

للنشر الفوري

لأول مرة في تاريخ جائزة جميل للفن الإسلامي فوز مشترك لمهدي مطشر ومارينا تبسم



دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة | 28 يونيو 2018: أعلنت جائزة جميل للفن الإسلامي في دورتها الخامسة، ولأول مرة في تاريخ الجائزة، عن فوز مشترك للفنان **مهدى مطشر** (ولد في مطشر، العراق سنة 1943) والفنانة **مارينا تبسم** (ولدت عام 1969 في دكا، بنغلادش). وقام بتسليم الجائزة فادي جميل، رئيس فن جميل، خلال الحفل الذي أقيم في متحف فيكتوريا وألبرت في لندن يوم الأربعاء 27 يونيو.

وفاز **مهدى** بالجائزة عن عمله الجريء الذي يعتمد لغة التجريد البسيطة المتأصلة في التقاليد الإسلامية للهندسة. في حين حازت **مارينا** على نفس الجائزة عن عمل "مسجد بيت روف" الذي بني في عام 2012 في دكا، بنغلادش. وقد حرص كل من مهدى ومارينا على تقديم أعمال ذات جودة عالية وموثوقة معاصرة مع فهم عميق للثقافات التي ينحدرون منها. ولاحظ الحكام أنه على الرغم من العمل في مجالات مختلفة تماماً، إلا أن الفائزين المشتركين تمكنوا من الجمع بين الوضوح والرقى في الاعتماد على التقاليد الإسلامية.

وفي معرض تعليقه على الفائز قال تريسترام هانت، مدير متحف فيكتوريا وألبرت ورئيس لجنة التحكيم: "كانت عملية اختيار فائز واحد في هذه الدورة أمر صعب للغاية نظراً للمستوى العالي للأعمال المقدمة. فقد أثبت كلا الفائزين المشتركين بجائزة جميل للفن الإسلامي في دورتها الخامسة تفاعلاً كبيراً مع الخطابات العالمية المعاصرة حول الفن وأنتجوا أعمالاً نموذجية في مجالين مختلفين تماماً. كما أظهروا وعياً بالممارسات الحدائرية في القرن العشرين، والتي استندت بدورها إلى التقاليد من جميع أنحاء العالم. وعلى الرغم من ذلك أثبت كل من مهدي ومارينا من خلال أعمالهم تجذراً عميقاً وإرتباطهما الكبير بموروثهما الثقافي."

غادر مهدي العراق في أواخر الستينيات واستقر في باريس، حيث تعرف عن قرب على الأشكال الفنية التبسيطية، بما في ذلك التجريد الهندسي. قام مهدي بتطوير هذه الأفكار ودمجها مع التقاليد الإسلامية لمسقط رأسه لخلق لغة شخصية قوية تتميز بالعمق، والذكاء، والضرورة. وقد اعتبر الحكام مهدي من بين أعظم الدعاة الأحياء للجمالية البنائية.

مارينا مهندسة معمارية تعيش في دكا، بنغلاديش. يركز عملها "مسجد بيت روف" على العمارة الإسلامية في العصور الوسطى ويحتفل بتقاليد البناء في البنغال. المسجد هو تحفة نادرة من ناحية التوظيف المميز للمهندسة والتجريد والضوء والهواء والماء، مما يجعلها مساحة متحركة وتأملية. تليى البناء احتياجات المجتمع المحلي، وهي عبارة عن تركيبة من المواد المحلية والتقنيات المعاصرة، تستجيب لكل من البيئة والتاريخ. يبوأ هذا العمل مارينا مكانة هامة كمهندسة معاصرة تتميز بالبصيرة النافذة والخيال.

وسيتم تقديم عمل الفائزين وأعمال الفنانين والمصممين الستة الذين تأهلوا لنهائيات الجائزة في المعرض المصاحب الذي يتواصل إلى غاية 25 نوفمبر 2018 وهم كل من: كأمروز آرام، هيف كهرمان، هالة كايكسو، مجموعة نقش، يونس رحمون، ورده شابير. وفي إبريل 2019، سيزور المعرض مركز جميل للفنون المرتقب افتتاحه في منطقة الجداف بدبي، في 11 نوفمبر 2018.

جائزة جميل للفن الإسلامي التي يتم منحها كل عامين والتي تم تأسيسها بالشراكة مع فن جميل هي عبارة عن جائزة فنية عالمية تبلغ قيمتها 25 ألف جنيه استرليني (128,000 درهم إماراتي) تمنح للفنانين والمصممين المعاصرين الذين يستلهمون أعمالهم من التقاليد الفنية والحرفة والتصميمات الإسلامية.

وتتكون لجنة تحكيم الدورة الخامسة لجائزة جميل للفن الإسلامي، التي ترأسه تريسترام هانت، مدير متحف فيكتوريا وألبرت كل من: صلاح حسن، أستاذ ومدير معهد الحدائرية المقارن بجامعة كورنيل، نيويورك و مؤرخة التصميم المستقلة كلا من تانيا هارود، ونوفمبر بينتر وهو مدير البرامج في متحف الفن المعاصر في تورونتو بكندا، والفنان غلام محمد الذي فاز بجائزة جميل للفن الإسلامي في دورتها الرابعة.

وفي عام 2013، حظي دار "ديتشاي كايك" التركي للأزياء (Kayek Dice) على الجائزة، والذي أسسته إتشاي وعائشة إيجي عام 1992، عن مجموعة "تباين أسطنبول" المستوحاة من التراث الفني والمعماري في أسطنبول. وكانت هذه المرة الأولى التي تمنح فيها جائزة جميل للفن الإسلامي للمصممين. وفي 2016، فاز محمد غلام، الذي تدرّب على التقاليد الإسلامية للرسم المصغر، بجائزة جميل للفن الإسلامي 4 عن أعماله التي اعتمدت فيها على تقنية الكولاج بالورق.

انطلقت جائزة جميل للفن الإسلامي بعد تجديد صالة جميل للفنون الإسلامية في متحف فيكتوريا وألبرت، الذي افتتح في يوليو 2006 وسيحتفل، هذا العام، بمرور عشر سنوات على إفتتاحه. ويقدم المعرض أعمالاً متميزة من التراث الفني الثري في العالم الإسلامي، وتهدف الجائزة إلى رفع الوعي بشأن التفاعل الرائع بين الفن العصري وهذا التراث التاريخي العظيم. كما ساهمت أيضاً في التوصل إلى فهم أوسع للثقافة الإسلامية ومكانتها في العالم.

ينظم معرض جائزة جميل للفن الإسلامي 5 بإشراف تيم ستانلي، القيم الأعلى للمجموعة التاريخية لمتحف فيكتوريا وألبرت من الشرق الأوسط الإسلامي، بالتعاون مع سلمى طوقان، القيمة الفنية لصالة جميل في متحف فيكتوريا وألبرت.

إنتهى

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة www.artjameel.org
والانضمام إلى الحوار على إنستغرام [@art_jameel](https://www.instagram.com/art_jameel)
فيسبوك [Art Jameel](https://www.facebook.com/ArtJameel)
تويتر [@Art Jameel](https://twitter.com/ArtJameel)

للمزيد من المعلومات الصحفية الرجاء الاتصال بـ:

عبير بن بشير
a.bechir@alj.ae

جائزة جميل

تأسست جائزة جميل بالشراكة مع متحف فيكتوريا وألبرت بعد تجديد جاليري جميل للفنون الإسلامية الذي يعدّ من أهم المساحات التي تعرض التراث الإسلامي الغني في العالم. تهدف الجائزة إلى رفع الوعي عن أوجه التعاون بين الممارسات المعاصرة والتاريخ الغني للمنطقة. وقد ساهمت الجائزة في ترسيخ مفاهيم الثقافة الإسلامية عالمياً.

انطلقت الجائزة في عام 2009، وحصلت على أول جائزة الفنانة أفروز أميغي لعملها 1001 صفحة (2008)، الذي كان عبارة عن شاشة مصنعة من بلاستيك مغزول مقطوعة يدوياً استخدمت لبناء خيم اللاجئيين. وفي عام 2011 فاز راشد خورشيد بالجائزة عن عمله (الأسياذ الخفيين، 2008)، والتي كان عبارة عن يافطات قماش مزركشة تعرض الخط العربي وإشارات تبحث في حياة 14 من الصوفيين في الإسلام. أما في عام 2013 فازت إتشاي وعائشة إيجي من دار «ديتشي كايك» للأزياء -التي تأسست في عام 1993- بجائزة «جميل 3»، من خلال تقديم مجموعة «تباين في إسطنبول»، والتي تضمّت مجموعة من الأزياء المستوحاة من معالم مدينة إسطنبول، وإرثها المعماري والهندسي، وكانت هذه أول مرة تمنح الجائزة لمصممين. وفي عام 2016، فاز بجائزة جميل 4 غلام محمد، والذي تدرب على فن المنمنمات الإسلامية، لعمله في فن الكولاج الورقي.

وتتميز الجائزة بإنشاء معارض متنقلة عالمية، ففي دورتها الرابعة زارت الجائزة مركز أسلا الثقافي في مدينة جوانجو في كوريا (2017)، و متحف أي. كاستيف للفنون في ألماتي في كازاخستان (2017-2018)، الذي بدأ في متحف بيررا في اسطنبول، وجمال العالم في عامي 2017 و2018. زار المعرض أكثر من 128.512 زائر.

الفن جميل

تدعم الفن جميل الفنانين والمجتمعات الإبداعية وتشمل مبادراتنا حالياً إدارة مدارس الفنون التراثية وبرامج الترميم، بالإضافة إلى برامج فنية وتعليمية متنوعة لكافة الأعمار. تعزز برامج المؤسسة دور الفن في بناء وترابط المجتمعات، ففي الوقت الذي تشهد فيه المجتمعات تغيرات وتحولات هائلة، أصبح هذا الدور أكثر أهمية من أي وقت مضى.

تعمل المؤسسة بطريقة تعاونية، حيث نفخر بشراكتنا مع العديد من كبرى المؤسسات مثل متحف فكتوريا وألبرت ومدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية ومتحف المتروبوليتان للفنون. أما على المستوى المحلي، فتعمل المؤسسة مع الأفراد والمؤسسات لتطوير برامج مبتكرة تشمل التقنيات القديمة والحديثة، وتشجع قيادة الأعمال والتواصل الثقافي.

سيشهد عامي 2018-2019 افتتاح مركزين ثقافيين: حي : ملتقى الإبداع ، وهو مركز جديد للأعمال الإبداعية في المملكة العربية السعودية، ومركز جميل للفنون في دبي، مؤسسة للفنون المعاصرة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تعمل الفن جميل جنباً إلى جنب مع مجتمع جميل، لتتكامل جهود هاتين المؤسستين في إحداث تغيير إيجابي في المجتمع والمساعدة في توفير فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا.

للمزيد من المعلومات: www.artjameel.org

عن مقتنيات الفن الإسلامي في متحف فيكتوريا وألبرت

يتخصص متحف فكتوريا وألبرت في بريطانيا في اقتناء الفنون الإسلامية منذ عام .، ويعد أول مؤسسة في العالم تقتني الفنون الإسلامية بشكل نظامي. من أهداف المتحف إعادة صياغة التصميم بمفهوم جديد ، ولذا كانت الأفكار الإسلامية في مجال الفن والتصميم مثالية لما تحويه من زخارف متمائلة وأنماط منظمة. وتعد شراكة الفن جميل مع المتحف دليل على دور الفنون الإسلامية القديمة في صياغة الممارسات المعاصرة.

قائمة المرشحين الثمانية النهائيين من الفنانين والمصممين :

كامروز آرام

يعمل كامروز آرام في مجموعة متنوعة من الأنماط الفنية، بما في ذلك الرسم ، الكولاج ، والتركيب. وقد عرض العديد من أعماله في معارض فردية في جرين آرت جاليري في السركال أفنيو في دبي. يسعى آرام في ممارسته الحالية إلى تحدي التفسيرات الغربية الحديثة لتاريخ الفن، بما في ذلك تلك التي تضم العالم الإسلامي. العمل الفني إيفيسيان فوج (2016) هو جزء من سلسلة من الأعمال التي يستكشف فيها كيفية تصميم المعارض وتشكيله لمفهومنا عن ماضي الفن. باستخدام مواد المعمار مثل النحاس والخشب، يصنع آرام أعمالاً تركز على الصفات الشكلية للتصميم بقدر ما تركز على العمل الفني ذاته. يقدم آرام عمليين من الكولاج من سلسلة "القديم من خلال الحديث" 28 (2017) "والقديم من خلال الحديث" 26 (2017). وتضم هذه المجموعة إصدارات لأعمال فنية تتضمن بطاقات بريدية لمعارضات في متحف فيكتوريا وألبرت تمثل الفن في الماضي ولكن في سياق حديث من خلال تصميم الجرافيك وأسلوب التصوير. وهدفه من هذه الأعمال هو توضيح كيفية فهمنا للأشياء من خلال إعادة تشكيل طرقتها ولدا آرام في إيران ويعيش ويعمل في مدينة نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

هيف كهرمان

تجمع لوحات كهрман بين المراجع المستمدة من الفن الإسلامي، فضلا عن التقليد الياباني من المطبوعات الخشبية والنهضة الإيطالية. وتستكشف أعمالها القضايا القائمة على نوع الجنس، والهجرة، والديناميات القائمة في أوساط الشرق الأوسط من المغتربين في الخارج. في المعرض سيكون هناك ترجمة من سلسلة بعنوان "إلى أي مدى أنت عراقي؟" (2015)، وهذا العمل مستوحى من الرسوم التوضيحية في المخطوطات العربية في القرن الثالث عشر. تهدف كهрман في هذه السلسلة إلى إعادة تاريخ منسي من وجهة نظر المهاجر، وهذه اللوحة تحكي قصة والدة الفنانة، التي عملت كترجمة بين اللاجئين والعاملين في مجال المساعدات في السويد. وهناك عمل فني آخر، وهو "بيت في الجبلاني"، من سلسلة "دع الضيف يصبح السيد" (2014)، دفعها إلى هذا العمل بيع منزل الطفولة الخاص بكهрман في بغداد. وتستند تخطيطات هذه اللوحات التصويرية ذات النطاق الواسع إلى خطط أرضية للمنازل في بغداد. وتظهر التراكيب أيضا أدوار الجنسين المختلفة - يلتقي الذكور في الفناء، في حين تبقى الإناث داخل المنزل. ولدت كهрман في العراق وتعيش وتعمل في لوس أنجلوس، الولايات المتحدة الأمريكية. وتعرض الفنانة أعمالها بمعرض الخط الثالث في دبي، والذي يقوم بتمثيلها الفني أيضاً.

هالة كايكسو

هي مصممة أزياء شابة أطلقت علامتها التجارية للملابس النسائية في عام 2016. وهي تعيد تعريف ملابس العمل والملابس التقليدية، وتقوم بمعالجة التصاميم مثل المنحوتات التي تتحرك حول الأجساد التي ترتديها. وهي تقوم بنسج الأقمشة بنفسها على لوح يدوي، بمساعدة الحرفيين المحليين في البحرين. ستعرض هالة عملين من مجموعتها في الدراسات العليا، الأولى بعنوان "واندرس" (2015). وهذه القطعة عبارة عن "معطف الراعي"، المصنوع من الصوف والدينيم، وهو شكل معدل من معطف الراعي الإيراني من مطلع القرن 20، مع طبقات مطوية مستوحاة من كيس المياه الخاص بالراعي القبرصي والهندسة الإسلامية. أما العمل الثاني فهو بعنوان "بذلة موموشيكي" وهي مستمدة من سراويل المزارعين اليابانيين في القرن التاسع عشر، والتي كان معظمها يرتديها الرجال. وقد صممت كاسو النمط بحيث يمكن ارتداؤها من قبل امرأة، وتحويله إلى سألوبيت ينسدل على كتف المرأة. قميص الكيمونو مستوحى من بساطة الكيمونو والتفاصيل التي تزين طيات الحقائق القبرصية. أما ثوب النشال فهو مستوحى من الرداء البحريني التقليدي، تستخدم فيه هالة اللاتيكس لإضافة عنصر الشفافية والتحكم بالقماش ليغطي الجسم ويريحه بنفس الوقت. ولدت هالة في البحرين، حيث لا تزال تعيش وتعمل.

مهدي مطشر

غادر مهدي العراق في أواخر الستينات واستقر في باريس، حيث تأثر بشدة بالعمل التجريدي الهندسي، ويعكس عمله الحالي هذه اللغة من التجريد ويعتمد أيضاً على التقاليد الإسلامية للهندسة المتطورة والنص الأنيق. "Deux plis à 120°" (طيطان على زاوية 120 درجة) هو عمل مصنوع من صفائح معدنية، والتي، كما يوحي بذلك اسم العمل، مطوية على زاوية 120 درجة. كان العمل مستوحى من نمط الخط العربي الذي يدعى "الرقعة"، وعلى وجه الخصوص بالزاوية التي يحمل فيها الكاتب القلم لكتابة القصص. وتستند الأعمال الأخرى في العرض، بما في ذلك "Un carré et trois angles droits" (طيطان على زاوية 120 درجة ومربع) (2014) و "Un carré et trois angles droits" (مربع وثلاثة زوايا قائمة) (2016)، وجميعهم قائمين على مماثلة من التجريد. وفي العمل "Deux carrés dont un encadré" (مربعان، أحدهما مؤطر) (2017)، يتقاطع المربع السفلي المؤطر مع الخط الفاصل بين الجدار والأرض، مع نقطة التقاء بين السطحين تلعب دور خط القاعدة المستخدم في كتابة الخط العربي. ولد مطشر في العراق ويعيش ويعمل في آرل، فرنسا.

تمثل المجموعة الإنتاج الإبداعي للشقيقتين - المهندسة نسرين، ومصممة الجرافيك نرمين أبو ديل. تعمل أعمالهم النحتية على ايجاد لغة بصرية معاصرة تعتمد على تقاليد التطريز في منطقة المشرق العربي، والتي تشمل موطنهم الأردن. منذ عام 2014 كانوا يعملون مع الأنماط المستخدمة في التطريز عبر مشغل خياطة، وعملهم "شال" (2015) مستوحى من شال المرأة المستخدم بشكل جيد - حالته البالية تحكي قصته وتعكس استخداماته العديدة. وبطريقة مماثلة فإن استخدام الزخارف المختلفة في العمل، وخاصة من فلسطين، يعكس مختلف المحن والمعاناة التي عاشها سكان المنطقة. العمل مصنوع من خشب الجوز، مع النقوش المحفورة بالليزر في الخشب ومدهونة يدوياً، وأضيفت لها العناصر النحاسية، بما في ذلك قطع صغيرة من النحاس المقطعة يدوياً تمت إضافتها إلى الرسومات. وأخيراً، تم الانتهاء من العمل يدوياً لمحاكاة النعومة والانسيابية التي تميز شال المرأة. ولدت الشقيقتان في عمان، الأردن، حيث لا تزال نسرين تعيش وتعمل. أما نرمين فإنها تعيش وتعمل في دبي.

يونس رحمون

تتميز ممارسة يونس بكونها من الممارسات المتنوعة، بدءاً من التركيب والرسم إلى التكنولوجيات الحديثة والوسائط المتعددة. عمله لا ينفصل عن معتقداته الدينية والروحية، مشيراً إلى الأنماط والهندسة والأرقام الموجودة في الفن الإسلامي. كل عنصر من العناصر سواء كانت مادة أو رقماً أو توجهاً أو لوناً، له دلالة ذات أهمية في كثير من الأحيان للإسلام، ولا سيما في التقاليد الغنية للفكر الصوفي. رحمون سوف يعرض عملاً بعنوان "طاقية نور" (2016). يتكون هذا التركيب من 77 قبة من الصوف الملون، وجدت في متجر حرفي في بلدة رحمون. تربط الأسلاك الكهربائية القبعات ببعضها وتختبئ اللمبات بالداخل. مرتبة في عشر مجموعات في صفوف متوازية، كلها مرتبطة بكابل واحد. الأرقام 10 و 77 تشير إلى فروع العقيدة الإسلامية - 10 الرئيسية و 77 الفروع الثانوية. ولد رحمون في المغرب ويعيش ويعمل هناك، في مدينة تطوان.

وردة شابير

تلقت وردة تدريباً على أسلوب رسم الفسيفساء الإسلامية ولكنها تستخدمه لإنتاج صور معاصرة بشكل صريح. وتستند في عملها الحالي إلى الأفكار التي تكمن وراء الحديقة الإسلامية، ورسم النباتات والحيوانات المرتبطة بالمساحات المزروعة بعناية فائقة. يتم ترتيب التركيبات لنقل المعنى الرمزي، وغالباً ما تعبر عن القلق الذي يعترينا في الطريق الذي نسلكه من خلال رحلة الحياة. وسوف يشمل العرض اثنين من الألواح المزودة قبالة بعضها البعض. الأولى بعنوان "جدار أ" (2017)، ويمثل استعارة للحدود التي نرسمها حول أنفسنا والتي نحن أيضاً بحاجة إلى عبورها، في حين أن اليسوب الذي يخلق حولها يمثل الحالات أو الناس الذين نواجههم ونحن في رحلة الحياة. وأما اللوحة الأخرى فهي بعنوان "راستا" (2017)، وهو ما يعني "مسار" باللغة الأوردية. وهي رمزية لرحلة إلى الوعي الذاتي والبحث عن الاتصال الإلهي. كما سيتم عرض لوحيتين أخريين مع مراجع نباتية، بعنوان "مكعب و ركيزتين" (كلاهما 2017). ولدت شابير في باكستان، حيث تعيش وتعمل في لاهور.

مارينا تبسم

هي أول مهندسة معمارية يتم اختيارها في قائمة الجائزة. وهي مؤسسة شركة "مارينا تبسم للهندسة المعمارية"، وهي شركة مقرها في دكا، بنغلاديش، حيث تركز على العمارة التي تتميز بالعالمية مع الحفاظ على الجذور المحلية. اشتركت مارينا في المسابقة من خلال عمل بعنوان "مسجد بيت روف" في دكا، الذي بني في عام 2012 في منطقة مكتظة بالسكان من المدينة. كان تصميمه مستوحى من المساجد التي بنيت في البنغال في فترة السلطنة (بين القرن الثالث عشر إلى القرن السادس عشر)، ولكنها غمرت هذا الشكل التاريخي بروح معاصرة معبرة. كما يحفل العمل باستخدام المواد المحلية وتقنيات البناء والعادات المحلية والظروف المناخية. قاعة الصلاة هي في الأساس جناح ذو ثمانية أعمدة، تحتوي على جدران من الطوب ذو الخاصية المسامية، مع تدفق الضوء من المناور، وإدخال الشعور الروحاني والسماح للمساحة لتبقى مضاءة خلال ساعات النهار. ولدت تبسم في عام 1969 وتعيش وتعمل في دكا.